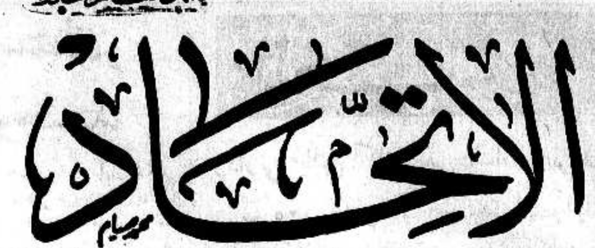
بنضال العمال اتحدوا!



٧ حزيران ١٩٦٠
١٣ ذو الحجة ١٣٧٩
العدد ٨ السنة السابعة عشرة
12 סיון 5720
7.6.1960
No. 8 Vol. XVII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) Al-Ittihad

ايزنهاور يبرر مرة اخرى تحليقات التجسس العدوانية

خروشتشوف: ايزنهاور ذو وجهين ومرتبك ولا قوة ارادة له

ويست بوينت (امريكا) – عاد ايزنهاور الى تبرير ارسال طيارات التجسس العدوانية الامريكية الى الاتحاد السوفياتي فقد زعم في اجتماع للجمهوريين هنا ان مواطني الاتحاد السوفياتي يعيشون في «مجتمع مقفل» وفي «نظام سري» وقد «حاولنا التسلل اليه وكان ذلك، في رأيي عادلا وحقاً» !!

ولجأ ايزنهاور فور التفوه بهذه المزاعم الى القول ان «امريكا تعمل من اجل ... مبادىء الحرية والكرامة الانسانية» ... ثم اخذ ايزنهاور بالتبجح بقوة امريكا الاقتصاديه والعسكرية. وادعى ايزنهاور ان «الوحدة» بين دول الغرب اقوى منها في اي وقت مضى. وبعد ايزنهاور خطب نائب وزير الخارجية الامريكية، ديلون. ومع ان ديلون قال ان «على الغرب ان يستغل كل فرصة لاجراء محادثات مع الاتحاد السوفياتي» فانه دعا الغرب الى مواصلة تسليح الاقطار المجاورة للصين الشعبية والاتحاد السوفياتي.

تصريح لخروشتشوف في برافدا

وادلى رئيس الحكومة السوفياتيه، خروشتشوف، بتصريح الى جريدة «برافدا» السوفياتيه قال فيه ان امريكا تحاول تزييف الوقائع وتبرير افشالها لمؤتمر الاقطاب امام الاجيال القادمة.

وكان تصريح خروشتشوف بمثابة رد على بيان السكرتير الصحفي للبيت الابيض، جيمس هجرتي، الذي ادعى ان ايزنهاور اقترح في ١٦ ايار الماضي عقد اجتماع بينه وبين خروشتشوف ولكن هذا الاقتراح لم يحظ باي جواب.

وقد اوضح خروشتشوف ان ادعاءات هجرتي هذه قصد بها تبرير نسف امريكا لمؤتمر الاقطاب فلو كانت معنية باجراء محادثات ثنائيه مع الاتحاد السوفياتي لتوجب عليها الانصراف عن سياسة الاستفزاز التي تنتهجها وشجب تحليق طيارات التجسس الامريكيه فوق الاتحاد السوفياتي وتقديم ضمانات بعدم تكرر هذه التحليقات. واضاف خروشتشوف ان عدم قيام امريكا بهذا يجعل المحادثات بينهما، اذا جرت، على اساس غير متساو وعلى هذا الامر لن يوافق الاتحاد السوفياتي.

وذكر خروشتشوف ايضاً انه ابلغ ماكميلان انه اذا كان ايزنهاور مستعداً للاجتماع به (اي بخروشتشوف) فهو موافق ولكن ايزنهاور لم يبد اي مبادرة.

التنديد بايزنهاور وباديناور

وكان خروشتشوف قد ندد بايزنهاور وباديناور في الاجتماع الصحفي

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ١)

الامانة الدائمة لمجلس مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي

تدين العسكريين الامريكيين بنسف مؤتمر الاقطاب

القاهرة – «اخفاق مؤتمر رؤساء الدول الاربع الكبرى يعود الى الموقف العدواني الذي اتخذه العسكريون الامريكيون الذين يعدون لحرب عالمية جديدة».

هذا ما جاء في بيان الامانة الدائمة لمجلس مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي صدر في القاهرة قبل ايام.

ويضيف البيان: والمستعمرون الامريكيون تحدثوا بشفاههم عن السلام وهم المسؤولون كلياً عن نسف المؤتمر.

ويقول: «الخبرة التي اكتسبناها في كفاحنا الطويل توضح لنا ان المستعمرين ليسوا انصار السلام والحرية» ...

وبعد ان تشجب الامانة الدائمة اصرار المستعمرين على الاحتفاظ بقواعدهم العسكرية في تركيا والباكستان وجنوبي كوريا واليابان وتندد بتأييدهم للحرب في الجزائر والكاميرون... بعد هذا تقول انهم ارتكبوا اعمالا عدوانية من قواعدهم في اقطار اجنبية.

وتؤيد اللجنة حملة الاحتجاج العالمية على المستعمرين وتحمل حكومات الاقطار الاسيوية والافريقية التي تسمح باستخدام اراضيها قواعد حربية مسؤولية تشديد التوتر الدولي وما يجره من ذيول.

وبعد ان تقول ان شعوب افريقيا وآسيا تعرف ان السلام لا يأتي هدية بل بفضل الكفاح تعلن انها مصممة على مواصلة الكفاح النبيل.. وان الكفاح التحرري هو جزء لا يتجزأ من الكفاح من اجل السلام.

ساتزو نزواكا رئيس الحزب الشيوعي الياباني يخطب في المتظاهرين الذين حاصروا مبنى البرلمان ينادون بالغاء معاهدة الامن المتبادل مع الولايات المتحدة

النقابات تصوغ برنامجا كفاحيا ضخما تشترك فيه الملايين

لالغاء زيارة ايزنهاور لليابان ولاحباط معاهدة الامن المتبادل

الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي تشجب المعاهدة وتدعو شعوب القارتين الى تدعيم كفاح اليابان الوطني. تايمس اوف كراتشي: سيفرض الرأي العام الياباني نفسه. ومن يحاول ان يغير سير التاريخ انما يخدع نفسه.

طوكيو – الاضراب العام الذي شل الحياة الاقتصادية وجمد المواصلات تماماً .. ومظاهرات مئات الالوف التي سارت في طوكيو وغيرها يوم السبت الماضي ليست سوى ذروة من ذرى الكفاح الجبار الذي يشنه الشعب الياباني لالغاء معاهدة الامن المتبادل اليابانية – الامريكية.

اما الذروة القادمة فستكون يوم ١٩ حزيران موعد زيارة الرئيس الامريكي ايزنهاور الى اليابان، التي يطالب اليابانيون بان لا تقع..

هذا هو مغزى مشروع الكفاح الذي صاغه اتحاد نقابات العمال الياباني يؤيده الملايين من اعضائه (اربعة ملايين) واكثرية أبناء الشعب الياباني.

ويدعو المشروع العمال الى القيام باعمال يومية تهدف الى الغاء زيارة ايزنهاور والمعاهدة العدوانيه التي وقعها مع رئيس الوزراء الياباني كيشي.

وتبدأ هذه الحملة الجديدة التي تواصل الحملات السابقه، بالاقناع وتنتهي بالمظاهرات النضاليه.

ففي ١٠ حزيران يجتمع النقابيون بهجيرتي سكرتير ايزنهاور الصحفي ليطالبوه بالغاء زيارة ايزنهاور لليابان.

وفي ١١ حزيران يعقدون اجتماعات شعبية جبارة تماثل تظاهرات اول ايار وقد اطلقوا عليها الاول من ايار الثاني.

وبين ١٤ – ١٧ /٦ يأخذ العمال يومي اجازة ليتظاهروا في الشوارع ويقوموا باعمال مباشرة لتحقيق هدف الكفاح ...

وفي ١٧ حزيران تجري اعمال شعبية موحدة.

وفي ١٩ حزيران يلبس العمال الحداد وينزلون الى الشوارع للتظاهر والقيام باعمال كفاحيه ...

القوى الشعبية تتوحد في المعركة

وفي الوقت ذاته يستمر الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي في تنظيم المعركة وحشد قوى الشعب وقد عاد اعضاء البرلمان الياباني الشيوعيون والاشتراكيون الى مناطقهم لتوحيد القوى المعادية للاستعمار الامريكي.

أما الطلاب الذين اشتركوا في المعارك اشتراكاً فعلياً فقد قرروا هم أيضاً جعل هذه الايام اياماً نضالية للاطاحة بحكومة كيشي.

كيشي يصر

وعلى الرغم من اجماع الشعب على رفض زيارة ايزنهاور ومعاهدة الامن المتبادل فكيشي يصر على السير في طريقه.

فقد مدد زمن البرلمان خمسين يوماً ليبرم المعاهدة ... وأعلن انه ماض في الاعدادات لاستقبال ايزنهاور في الموعد المحدد لزيارته.

وتفيد انباء اليابان ان عدداً

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ٢)

مقترحات سوفياتية جديدة لنزع السلاح

خروشتشوف يرسل مذكرات عن هذه المقترحات الى كل رؤساء الحكومات

موسكو – بعث رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف بمذكرات الى رؤساء حكومات كل الاقطار يدعوهم فيها الى تأييد المشروع السوفياتي الجديد لنزع السلاح العام التام في العالم.

وقد اعلن خروشتشوف تفاصيل المشروع في الاجتماع الصحفي الذي عقد في الكرملين واشترك فيه ٤٠٠ صحفي سوفياتي واجنبي.

والمذكرات المرسلة الى رؤساء الحكومات توضح ان المشروع الجديد يأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر الدول التي تشترك مع الاتحاد السوفياتي في محادثات نزع السلاح وخاصة وجهة نظر فرنسا فيما يتعلق بضرورة اتخاذ الخطوات لتصفية وسائل نقل الاسلحة النوويه الى اهدافها. وذكرت المذكرات ان المقترحات السوفياتيه الجديدة تفصل وسائل المراقبه على مراحل نزع السلاح تلك الوسائل التي لا تبيح لاي كان ان يتهرب من تنفيذ الاتفاق على نزع السلاح.

وقد اعرب خروشتشوف في مذكراته عن شكوكه الجديه في رغبة دول الغرب في الوصول الى اتفاق.

والمشروع السوفياتي الجديد يتألف من ثلاث مراحل. والمرحله الاولى منه هي تصفية وسائل نقل الاسلحه النوويه («وهذا على الرغم من تفوق الاتحاد السوفياتي في مضمار الصواريخ عابرة القارات») وجاء في المذكرات ان هذه الخطوة تعتبر ضماناً من حدوث هجوم مفاجىء.

وقال خروشتشوف في الاجتماع الصحفي انه «بعد تحقيق مشروع نزع السلاح يستطيع الزعماء الامريكيون وخصوصاً نيكسون ان يطيروا فوق اية منطقة يريدونها من الاتحاد السوفياتي وسنلوح نحن اليهم بايدينا» ..

تحذير

وفي الاجتماع الصحفي كرر خروشتشوف تحذير الاتحاد السوفياتي من اعمال التجسس وقال، اذا اخترقت طيارات اجنبيه حدود بلادنا فستنفذ الاوامر التي اصدرها المارشال مالينوفسكي (وزير الدفاع السوفياتي) لاسقاط تلك الطيارات وللتسديد ضربة جوابيه الى القاعدة التي طارت منها الطيارة المعتديه.

مجلس السلام العالمي يحمل امريكا مسؤولية نسف مؤتمر الاقطاب ويدعو الى توحيد الجهود لمنع عودة الحرب الباردة

استكهولم – في ختام اجتماعاتها في نهاية أيار دعت لجنة رياسة مجلس السلام العالمي اصحاب النوايا الحسنة الى توحيد جهودهم لمنع عودة الحرب الباردة ولتحقيق التعايش السلمي ولانجاز نزع السلاح ولخلق الظروف لاجتماع الدول الكبرى.

وقد اشترك في الاجتماع شنغ شن يو (الصين الشعبيه) وكازانوفا (فرنسا) والسيده كدتون (فرنسا) ووليم (المانيا الدمقراطيه) وبلوم (البلجيك) ولوزاتو (ايطاليا) وديكي (اوستراليا) وروبنس (الولايات المتحدة) ومطران (لبنان) واهرنبرغ (الاتحاد السوفياتي) ومارينللو (الارجنتين) والديكوت (كندا) وجاكوبر (فرنسا) ... وعرض جون برنال (العالم البريطاني) البحث حول الوضع الدولي بعد احباط مؤتمر القروة وواجبات حركة السلام العالمية.

وفي النداء الذي اصدرته وضعت لجنة رياسة مجلس السلام العالمي المسؤوليه الكامله على الولايات المتحدة لنسف مؤتمر الاقطاب، وعددت الخطوات التي ادت الى ذلك فذكرت:

* تصريحات شخصيات حكوميه امريكية ترفض سياسة التنازل المتبادل وتتمسك بمراكز القوة.
* الاتفاق مع اديناور على الغاء التقدم الذي احرزه اجتماع وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع بشأن برلين وتمثيل شطري المانيا.
* القرار بجعل اليابان مثل المانيا الغربية في نطاق شبكة القواعد الحربيه الامريكيه.
* اجتماعات منظمتي الحلف الاطلسي وجنوب شرقي آسيا قبل ايام من عقد مؤتمر الاقطاب للاتفاق على اجراءات جديدة للتسلح.
* اعلان الولايات المتحدة قبل المؤتمر من نيتها في استئناف التجارب النوويه (تحت الارض).
* خرق طائرة استطلاع امريكيه الفضاء السوفياتي، وهو خرق لسيادة الاتحاد السوفياتي والقانون الدولي.
* استنفار القوات الامريكيه

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

انتظروا في الجديد القادم ١٠ حزيران

رائعة محمد مهدي الجواهري في اول ايار ١٩٦٠

ايها العمال،

مطارقكم هزّ جرس الزمان يدق.. فيسمع حتى الحديد
مشى الوعي في ام المشرقين ولُت لكنس الوسيخ الحشود
غداً سيبيدون ان الشعوب وان أبطأت زحفها، لاتبيد

في سبيل تقوية النضال العمالي والسياسي الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نحو المؤتمر الـ ١٤

حملة مالية بمبلغ ٦٠ الف ليرة

ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء!

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد قررت كما نشر سابقاً، عقد المؤتمر الرابع عشر للحزب في النصف الثاني من سنة ١٩٦٠.

لقد اكدت التطورات السياسية الاخيرة، مرة اخرى، صحة السبيل السياسي الذي يسلكه الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وحيوية النضال الذي يشنه لتغيير السياسة الاسرائيلية، لفصم بلادنا عن الارتباط بالغرب الاستعماري الذي يهدد السلام في العالم وضمنه سلام اسرائيل. ان الحياة نفسها تثبت ان ليس هناك طريق الى السلام الاسرائيلي – العربي والى الامن القومي، سوى الانتقال الى سياسة استقلال قومي وسلام واعتراف متبادل بالحقوق القومية لشعبي فلسطين، اليهودي والعربي.

ان افشال مؤتمر الاقطاب في باريس على ايدي الاوساط الحاكمة الامريكية التي اعلنت ان اختراق الحدود ودوس السيادة القومية للامم الاخرى هي سياسة امريكا الرسمية – ان افشال المؤتمر يحمل في طياته اخطاراً جدية على السلام في الشرق الاوسط ايضاً. ووقوف حكومة بن غوريون مع سياسة مقاومي التعايش السلمي في واشنطن وبون، وتشديد سباق التسلح، ومواصلة سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، وزيادة الاسعار، واثقال عبء الضرائب لتمويل مشاريع حرب جديدة – كل هذا يستلزم يقظة متزايدة ونضالا متعاظما من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية.

وعلى حزبنا الشيوعي يقع الواجب التاريخي لتوحيد كل ما هو حسن وسليم في جمهور العاملين في المدينة والقرية، ولتوحيد جبهة شعبية واسعة من اجل ان يسلك شعبنا السبيل القويم نحو الامن والازدهار الاقتصادي ورفع مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب

ان حزبنا الشيوعي يرفع عاليا علم حب الشعب والوطن، علم كره بائعي المصالح القومية عن تعمد، بحفنة من الدولارات والماركات، علم الوطنية الاسرائيلية والتضامن البروليتاري مع الاتحاد السوفياتي ومع كل المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية.

وحزبنا الشيوعي يُعد لمؤتمره الرابع عشر بتشديد النضال للدفاع عن مصالح العاملين ومن اجل زيادة الوعي السياسي لدى كافة فئات الشعب التي تقاسي من سيطرة رأس المال الاجنبي وخدامه في الاقتصاد والسياسة الاسرائيلية

وفي سبيل تقوية نضال حزبنا عشية المؤتمر الرابع عشر، وبغية سد نفقات المؤتمر قررت اللجنة المركزية اعلان حملة مالية بمبلغ ٦٠ الف ليرة تجمعها خلال حزيران – آب ١٩٦٠

ان اللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب ومؤيديه، وكل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وكل العاملين وانصار السلام ان يمدوا ايدي العون والتأييد لحملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فلنعمل لتحقيق هدف الحملة مئة بالمئة وفي الموعد المعين، لنوصل كلمة حزبنا الشيوعي الى كل بيت عامل في اسرائيل، لنعد كما يجب للمؤتمر الرابع عشر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

هل استيقظت «الجمهورية»؟

القاهرة – عقبت «الجمهوريه» القاهريه على وقف «المساعدة» الامريكيه لكوبا فقالت ان سحب «المساعدة» المالية لكوبا يبرهن للعالم مرة ثانيه ان «المساعدة» الامريكيه ليست الاداة تستخدمها السلطات الامريكيه لمحاربة الحركة القوميه.. انها تخدم المستعمرين ضد القوى الوطنيه الصاعدة في كل مكان..

هل «للجمهوريه» ان تفسر «المساعدات» الامريكيه للجمهوريه العربيه المتحدة ..؟

انباء موجزه

الاضراب في فرنسا

باريس – تواجه حكومة ديغول صعوبات جديدة باتساع حركة الاضرابات التي بدأت باضراب عمال السكة الحديدية ومن المتوقع ان تنمو نمواً جباراً باضراب عمال الحكومه والخدمات العامة.

ويقاوم العمال باضراباتهم مشاريع التقشف الديغوليه ويطالبون بزيادة الاجور.

طائرة تجسس جديدة

نيويورك – قالت نيويورك تايمس ان الحكومة الامريكية تبني طائرة تجسس جديدة وهي يو ٣ التي تستطيع ان ترتفع في الجو الى مئة الف قدم. واضافت ان يو ٢ التي ترتفع فقط الى ٧٠ الف قدم كانت تواجه صعوبات متزايدة في عملها.

وهذا يدحض زعم الولايات المتحدة انها اوقفت طائرات التجسس.

خروشتشوف يزور كوبا

موسكو – وافق نيكيتا خروشتشوف على زيارة كوبا ولم يحدد بعد موعد الزيارة.

وقد بعثت انباء الزيارة الخوف في الولايات المتحدة فشددت حكومتها حملتها على كوبا

وكانت الحكومة الامريكية قد اوقفت قبل ايام «المساعدات» المالية والاقتصادية التي كانت قد ارتبطت بها مع كوبا.

زعماء الكونغو في الصين الشعبية

بيكين – وصلت طلائع وفد الاحزاب السياسية في الكونغو الى الصين الشعبيه بدعوة من معهد الشؤون الخارجية الصيني.

قسيمة جوائز الاتحاد
رقم ١٣

دنيا اليوم

الذهب في .. الكلسات

ابا حوشي — كما يقول عنه المسبحون بحمد المباي ونعمته — هو «صديق العرب نمرو «١» اكسترا». فهو — هكذا يقول هؤلاء عنه — «يفهم العرب وهم يفهمونه»..

والظاهر ان هذا هو الحافز على تعيينه رئيساً للدائرة التي اقيمت، في المباي «لرعاية شؤون العرب»..

وقدم ابا حوشي برنامجه لسكرتارية المباي، واليكم مقتطفات منه:

☆ قال ابا حوشي «ان الغنى في القرى العربية قد وصل الى درجة لا سابق لها بالمرة، ولكن القرويين العرب قد اعتادوا ادخار اموالهم، التي غالباً ما تكون قطعاً ذهبية، في الجوارب والكلسات»!

وبعد هذا يوجد بعض السذج الذين يتساءلون لماذا قرر فارس حمدان ان يفتح بنكا له فروع في القرى العربية؟ انه فهم المسألة قبل ابا حوسي، فخزائن الحديد، في بنك، اكثر اماناً من الجوارب والكلسات!

☆ وقال ابا حوشي ان شارع لينبيلوم (شارع السوق السوداء ومكان التجارة الحرام بتل ابيب) قد اصبح .. سوقاً عربية!!

وبعد هذا أيستغرب احد كيف صار العرب يخزنون الذهب في الجوارب؟ أو بعد تجارة السوق السوداء تجارة مربحة؟

☆ وقال اباحوشي: وثمة قضية العمال العرب المأجورين في الكيبوتسات ولاسيما في كيبوتسات هشومير هتسعير.

أفبعد هذا تستغرب عمليات طرد العمال العرب؟

☆ وقال اباحوشي ان هناك صعوبات كثيرة تتكدس في طريق المثقفين العرب الذين يقفون، في اغلب الاحيان، امام مرافق مقفلة في وجوههم.

ويرتفع صوت بن غوريون في الاسبوع الماضي فقط في الكنيست يقول «ان قضية المثقفين العرب لا حل لها»!

● وقال ابا حوشي يجب اقامة مشاريع مشتركة يهودية - عربية، في المراكز العربية.

قولوا لابا حوشي، اذا كان لا يعرف، ان المشروع المشترك، «اليهودي - العربي»، مصنع المعلبات في باقة الغربية، قد افلس واقفل ابوابه ويهديك السلام!

هذه نبذ من برنامج الابندوبوس الجديد اباحوشي، الذي «يفهم العرب».

بقي ان يفهم ابا حوشي ان جماهير العرب فاهمة الطابق خالص.

ليست المسألة هنا «الابندوبوس» او ذاك انما هي قضية سياسة حكومية مرسومة مبرمجة، من اولها آخرها، ضد العرب.

وماذا تفعل الماشطة في الوجه العكر.

محمد خاص

خروشتشوف في السوفيات الاعلى:

انجازات الاتحاد السوفياتي ستظهر ان الشيوعية هي طريق تحرر الانسان الوحيد

قلق المستعمرين من التعايش السلمي يعود الى تخوفهم من المنافسة الاقتصادية بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي وشعورهم المتزايد بأنهم لن يستطيعوا الصمود في هذه المنافسة حيال التقدم الاقتصادي الرائع الذي يحققه المعسكر الاشتراكي وعلى وجه التخصيص الاتحاد السوفياتي.

في اجتماع مجلس السوفيات الاعلى في ٥ ايار ١٩٦٠ الذي عقد لاقرار مشروع قانون يلغي الضرائب على العاملين في المصانع والمكاتب ولاتخاذ اجراءات لنقل جميع العاملين الى عمل يوم اقصر في سنة ١٩٦٠ .. في هذا الاجتماع شرح نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الاوضاع التي تجعل من الممكن تحقيق احلام العمال القديمة.

ونحن نقتطف بعض مقاطع من خطابه الذي القاه في مجلس السوفيات الاعلى، والذي يعالج القضايا الاقتصادية والاجتماعية الداخلية.

التقدم الاقتصادي يعني رفع مستوى المعيشة

أكد خروشتشوف ان تصفية العلاقات الرأسماليه في الانتاج كان الانجاز الاعظم الذي حققته الاشتراكيه فهو اطلق العنان لطاقة قوى الانتاج في المجتمع ثم قال:

«فقطرنا الان من اقوى الدول وهو منار التقدم الانساني وحليف موثوق للشعوب التي تحارب من اجل حريتها واستقلالها ومعقل للسلام ولاخوة الشعوب.

«ان الخبرة الغنيه في تطور الدوله السوفياتيه تظهر ان شعبنا اختار الطريق الصحيح الوحيد، طريق بناء الشيوعيه وهو يتقدم ظافراً على الطريق اللينيني»

وقال يستعرض الانجازات الاقتصاديه لعام ١٩٥٩

«حتى بنسبة التطور المرتفعه التي هي من طابع قطرنا فنحن لم نصنع ما صنعناه في سنة واحدة مثلما صنعنا في عام ١٩٥٩. السنة الاولى من مشروع السنوات السبع».

وبعد ان قال ان الانجازات في تطوير الطاقه الانتاجيه تخلق اساس الشيوعيه المادي والتكنيكي اضاف:

لدينا الاسباب كلها للمعتقد ان نمو الانتاج الصناعي في هذه السنه لن يكون ادنى بل قد يكون اعلى منه في عام ١٩٥٩ والمعلومات الاوليه للفترة الاربعة الاشهر الاولى تدل على اننا نحقق السنة الثانيه من مشروع السبع السنوات بنجاح.

واستخلص من هذا ان انجازات الشعب السوفياتي في مضامير الصناعه والزراعه والعلم والتكنيك تظهر ان الاتحاد السوفياتي سينتصر في المنافسة مع الولايات المتحدة.

واكد خروشتشوف ان هذا التطور السريع يخلق ممكنات لتنفيذ برنامج الحزب الشيوعي للتقدم بالشعب السوفياتي في طريق رفع مستواه المادي والثقافي ...

في ١٩٥٩ زاد الدخل القومي ٨٠ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٥٢ و٢٥ مرة عما كان عليه في سنة ١٩١٣ والدخل القومي للفرد الواحد زاد ٦٠ بالمئه عما كان عليه في سنة ١٩٥٢ و١٦ مرة بالنسبة لسنة ١٩١٢ ... وثلاثة ارباع الدخل القومي ينفق على اكتفاء حاجات الشعب الماديه والثقافية بينما ينفق الرصيد لتوسيع الانتاج ولحاجات اجتماعيه أخرى.

ونتيجة لهذا تضاعفت أجور العاملين الحقيقيه في المصانع والمكاتب في عام ١٩٥٩ بالقياس الى اجورهم في سنة ١٩٤٠. وبين ١٩٥٢ و١٩٥٩ ازدادت هذه الاجور ٤٥ في المئة، في حين ازداد دخل الفلاحين في الفترة ذاتها ٦٤ في المئة.

وفي الاول من نيسان اصبح ١٦ مليون شخص يعمل ست او سبع ساعات يومياً وينتهي نقل جميع العمل الى يوم العمل القصير خلال هذه السنه وفي سنة ١٩٦٤ سيبدأ نقل العاملين في المصانع والمكاتب تدريجيا الى يوم عمل تتراوح ساعاته بين ٦ و٥ ساعات... وهذا سيكون كسباً اجتماعيا رائعاً للشعب العامل ... وهذا الانتقال يتم بدون حسم في الاجور بل ان الاجور في اكثر الصناعات تزداد وخصوصاً الاجور الدنيا.

حلم قديم كان يحلمه الشعب العامل

وبعد ان ذكر ان الحزب الشيوعي والحكومه السوفياتيه يكرسان الجهود لتحسين حياة الشعب لانهما يعتبران هذا الامر هدفهما الرئيسي ...

وبعد ان قال ان الاوضاع نشأت في الاتحاد السوفياتي لجعل حياة الشعب اغنى واسعد اضاف ان الاجور ليست الفائدة كلها التي يحصل عليها المواطن السوفياتي، فالحكومة تستخدم الاموال العامه لتزوده بمساكن رخيصة وبتسهيلات للاستراحه وتجديد النشاط وبخدمات صحيه ومعاهد لرعاية الاطفال وغير ذلك من الخدمات.

وهنا تطرق خروشتشوف الى بحث مشروع الغاء الضرائب على المواطنين فوصفه بالاجراء المظيم الاهمية من الناحية الاقتصادية والسياسيه واكد ان تحقيق مثل هذا الحلم القديم غير ممكن في النظام الرأسمالي.

ففي النظام الرأسمالي كان ازدياد الضرائب من معالم مراحل تطوره وخاصة في مرحلة الاستعمار بازدياد نفقات التسلح وباتساع الجهاز الحكومي.

واظهر خروشتشوف بالارقام كيف ان الجزء الاهم من دخل الاقطار الرأسماليه مصدره الضرائب ... ففي ميزانيات ١٩٥٨/١٩٥٩ كانت الضرائب (بدون ضرائب الدخل على الشركات) تشكل ٧٠ في المئة من دخل الدولة في الولايات المتحدة و٧٥ في المئه في بريطانيا و٧٣ في المئه في فرنسا و٨٨ في المئه في ايطاليا و٧٧ في المئه في المانيا الاتحاديه (الغربيه).

وينفق دخل الضرائب في الاساس على التسلح وقد بلغت نسبة هذا الانفاق من دخل الدوله في الولايات المتحدة ٥٨٫٣ بالمئه. ويضاف الى هذا المبلغ القروض فيصبح ما ينفق على سباق التسلح في الولايات المتحدة ٧٠ في المئه من الميزانيه.

اما في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكيه فالوضع يختلف ولايمكن مقارنه ميزانياتها بميزانيات الدول الرأسماليه على اي وجه.

وبعد ان قال ان لباب الميزانية السوفياتي يثير حسد اي دولة رأسماليه استطرد يقول ان ميزانية الدولة السوفياتيه هي ميزانية تطور اقتصادي وثقافي و٨٠ في المئه منها ينفق على توسيع الاقتصاد الوطني وعلى رفع مستوى الشعب المادي والثقافي. وفي سنة ١٩٦٠ بلغت نسبة نفقات الدفاع في هذه الميزانية ١٢٫٩ بالمئه بالقياس الى ١٩٠٩ بالمئه كانت عليه في سنة ١٩٥٥.

وبفضل الانجازات التي تحققت في

(البقية على الصفحه الثالثة عمود ٤)

العلم

وداوني بالتي كانت هي الداء — ابو النواس

قبل ١٢٥ سنة أسس العالم هيهمان مدرسة في التطبيب اطلق عليها «هوميوباتي».

وتقوم قواعد هذه المدرسة على شفاء المريض باعطائه عقاقير بكميات قليلة لو اعطيت لانسان صحيح لظهرت عليه عوارض المرض الذي يداوى ...

واقرب شيء لهذا الاسلوب في ادبنا الشعبي قول ابي النواس: وداوني بالتي كانت هي الداء.

ومنذ ان دعا هيهمان الى هذا الاسلوب وبعض الاطباء في انحاء مختلفة من العالم ينهجون نهجه.

ومؤخراً تعرض هذا الاسلوب لنقد شديد في الاتحاد السوفياتي وافردت ازفستيا جريدة الحكومة السوفياتية مجالا رحبا للمناقشة التي بدأت تدور حوله.

وتقول «سوفيات ويكلي» المجلة السوفياتية التي تصدرها السفارة في لندن، ان شرارة هذه المناقشة قدحتها رسالة نشرها ٢٥ عالما طبيا سوفياتيا وقف في طليعتهم الاكاديمي الكسندر بوكوليف.

قالوا ان «هوميوباتي» انجاه غير علمي في الطب المعاصر قاعدته الجوهرية ـ المثل يشفي المثل ـ خاطئة بداهة لان اعراض امراض مختلفة قد تتشابه كثيراً.

وهزؤا بالجرعات الضئيلة التي يقدمها اطباء الهوميوباتي للمريض وقالوا انها لا تحتوي على ذرة من الدواء الفعال وفي الواقع يتناول المريض ماء قراحا.

واستطردوا: ان اطباء الهوميوباتي منذ تأسيس مدرستهم وهم ينسخون «القوانين» نفسها ويستخدمون العلاجات نفسها التي استخدمها هيهمان قبل ١٢٥ سنة.

ولكن هؤلاء العلماء لم ينفوا دور الايحاء وقالوا ان نجاح اسلوب «هوميوباتي» في معالجة بعض الامراض الجلدية هي مثل على الايحاء.(١)

وختم العلماء رسالتهم مطالبين وزارة الصحة ان لا تقف على الحياد قائلين لا يمكن الاعتراف بعلم الفلك والتنجيم الذي انتشر في القرون الوسطى ودحضه العلم الحديث في الوقت ذاته.

ورد اربعة اطباء ينهجون الهوميوباتي على هذا الهجوم العنيف في ازفستيا فقالوا:

اسلوب الهوميوباتي لا يضع نفسه في موقف مناقض لسائر اساليب الطب ولا يؤكد ان ـ المثل يشفي المثل ـ هو اسلوب المعالجة الوحيد.

ولكنهم اكدوا ان تطبيق اسلوب الهوميوباتي الواسع في اطار حدوده كان فعالا.

ثم تناولوا قضية ضآلة الجرعات التي يوحي بها زملاؤهم وذكروا ان بعضهم يوحي بجرعات كبيرة الا ان الهزؤ من الجرعات الضئيلة امر غير علمي.

واضاف ان الطب التقليدي يوحي بجرعات ضئيلة بالنسبة للفيتامينات والهرمونات وغيرها.

واستشهدوا بنتائج بحاثة الطب السوفياتي المختلفين الذين وجدوا ان بعض عقاقير تؤثر على الالياف الحية اذا اعطيت بكميات قليلة.

وقالوا ان اطباء الهوميوباتي يستخدمون ايضاً العلاجات الطبية التقليدية مثل سائر الاطباء العاديين.

ثم اضافوا «ولكننا نعتبر من محاسن الهوميوباتي اننا تمكنا في حالات عديدة ان لا نستخدم المسكنات التي يعرف الجميع انها ليست بدون آثار مضرة... ان اطباء الهوميوباتي يعترفون بنواقص هذا الاسلوب ويوافقون على ان هذا العلم الى حد كبير لم يجار العصر وفيه الكثير من الامور الخيالية... الا انهم يعتقدون ان من الضروري تمكينهم من البدء بتطوير هذا العلم واجراء التجارب للتأكد من العلاجات. ان مشكلة الشفاء هي مشكلة رحبة ومعقدة ولا يمكن التطلع الى نجاحات سهلة وسريعة وليس من الضروري وضع اسلوب في تناقض مع آخر بل من الواجب ان يكمل الواحد الاخر».

ولا تزال المناقشة دائرة...

(١) لفكرة الايحاء تقول ان المريض اذا اقتنع بدواء فهو يوحي لنفسه بالشفاء وعلة الايحاء ينشط النفعالات المختلفة التي تقاوم المرض فيشفى فعلا. وهذا الاسلوب صحيح في عدد من الامراض الوهمية.

معرض الذرة السوفياتي

بيروت ـ افتتح قبل ايام معرض الذرة في خدمة السلام السوفياتي في العاصمة اللبنانية.

وبين المدعوين الذين حضروا حفلة الافتتاح جبران نحاس وزير التربية والتعليم وفؤاد نجار وزير الزراعة.

نهاية القصة

ارض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

بدأت هذه القصة المثيرة في اكاديمية العلوم الروسية قبل الحرب اليابانية الروسية عام ١٩٠٥.

آنذاك كان السؤال: هل ارض سانيكوف موجودة؟

الاكاديمي شنك آمن بجوريونوف الذي قال بوجودها وزوده بالمال والعتاد ليكتشفها.

وبقيادة جوريونوف اكتشفت البعثة العلمية ارض سانيكوف في قلب القطب الشمالي ووجدت قبيلتين ـ الانكلوبين والوامبوس تعيشان في مروج خضراء الى جانب حيوانات منقرضة.

ولكن الزلازل والبراكين والفيضانات دمرت هذه الارض.. وفر رجال البعثة قبل ان يهلكوا .. واخذ احدهم معه زوجته الانكلونية التي احبته واحبها.

ولكن هلك احدهم كوستياكوف ومعه هلكت الوثائق العلمية التي جمعها رجال البعثة خلال مكوثهم في ارض سانيكوف.

وعاد رجال البعثة الى روسيا .. وها هو جوريونوف يمثل امام شنك ويروي له قصة البعثة المثيرة .. وبهذا تنتهي قصة ارض سانيكوف التي جمعت بين الخيال والعلم .. بين روح المغامرة والحب.

انطلق جوريونوف واوردين وانور بعد جمع حوالي الف روبل، بما في ذلك ما بقي من نقود قدمها شنك، الى ياكوتس عن طريق فيرخويانسك ولكن واجهتهم هناك عقبة. فمدة نفي اوردين لم تكن قد انتهت والحاكم رفض التصريح له بالسفر بينما انور لم ترغب في الذهاب بدونه اذ ان الرحلة الطويلة عبر الثلوج اخافتها.

واضطر جوريونوف الى الذهاب وحده واكتفى باخذ صورة لانور بملابسها المنزلية واخرى بالوشم والمئزر واخذ معه مجموعة قليلة من الصخور الموجودة في ارض سانيكوف وجزيرة بنت وكذلك الصورة الاخيرة التي التقطها اوردين لارض سانيكوف من فوق صخر الجبل يوم الرحيل.

وصل الى العاصمة في نهاية كانون الاول وفي الحال ذهب لرؤية شنك. كان العالم قد تلقى برقية مقتضبة تعلمه باكتشاف ارض سانيكوف وبعودة البعثة لذلك كان ينتظر وصول جوريونوف بفارغ الصبر. كان يرغب ان يقدم الشاب الى اكاديمية العلوم والى بعض الهيئات حيث يقدم سلسلة من المحاضرات عن استكشافاته الجديرة بالاهتمام. ولكن جوريونوف طلب من العالم ان يستمع اولا الى ما سيقوله اليه بشكل خاص.

وهكذا، في المساء، استمع شنك الى قصه جوريونوف في غرفة كان قد استقبله فيها قبل عام وعلى نفس الطاولة وعندما وصل الى القسم الذي يتعلق بالماموت والكركدن والثيران البرية والاحياء المنقرضة الاخرى اشرقت اسارير العالم وقال:

ـ انت بالطبع قستها وصورتها وعندك بعض البراهين التي تثبت هذا الاكتشاف المدهش.

وقد اندهش شنك لعثور البعثة على الانكلونيين وسكان العصر الحجري الاول مثلما ادهشه حديث جوريونوف عن حياتهم وعاداتهم.

وتوقف جوريونوف عن الحديث قبل ان يصل الى الذكريات المؤلمة عن ايام ارض سانيكوف الاخيرة وسكانها فظن شنك ان القصة قد انتهت وقال:

ـ بالطبع احضرت معك المذكرات والصور وربما جماجم الحيوانات وجلودها وبعض تحف الانكلونيين والمتوحشين الفنية. سنقدم محاضرة رائعة وندهش غير المؤمنين جميعهم.

ـ كان لدينا كل ذلك ولكن .. كله فُقد.

ـ ماذا تقول؟ هل بالتأكيد تعني ما تقول؟

واستمع شنك منزعجاً حتى النهاية وتفحص صورة ارض سانيكوف ونوع الصخور وقال:

ـ حسناً. بشهادة أربعة من شهود العيان نعرف الان ان ارض سانيكوف موجودة وهي تقع على بعد مئة كيلو متر تقريباً شمالي جزيرة كوتلي فوق فوهة بركان ضعف استعاد نشاطه من جديد. وسأحاول على ضوء هذه المعلومات قريباً إقناع اكاديمية العلوم بتجهيز بعثة مزودة بجميع الوسائل وبالموظفين الفنيين للذهاب الى هذه الارض ودراسة ما تبقى من سكانها. ستذهب بالطبع انت وزملاؤك معها لتقدموا خبرتكم من أجل انجاح هذا المشروع.

ـ بالطبع! ولكن ماذا سنفعل بخصوص التقرير الى الاكاديمية والهيئات العلميه ـ سأل جوريونوف.

ـ ذلك الان مضيعة للوقت ـ قال شنك، اظنك توافق معي على ان ما اخبرتني به غريب وجدير بالاهتمام ولكن لا يمكن تصديقه إلا بالبراهين المقنعه. وما نستطيع ان تقدمه من براهين لمستمعيك قليل جداً. فهم سيقولون ان المرأة ذات الوشم هي من الاسكيمو او نشكشية اذ انهم أيضاً يشمون اجسامهم ويلبسون المئزر فقط في مساكنهم. زد على ذلك ان الطابع واحد. خذ مثلا هذه القطعة من الرخام الاسود. كيف تستطيع ان تبرهن على انها من ارض سانيكوف وليست من جزيرة «بنت» او سانت نوس؟ وهذه الصورة للوادي مع البحيرة والبركان الثائر انها لا تكاد تدل على شيء. لماذا لم تلتقطوا صوراً اكثر والافضل بعد ان فقدتم ما جمعتموه من آثار وملاحظات؟

ـ لاننا استنفذنا جميع لوحات التصوير ما عدا واحدة في تصوير الناس والحيوانات والطبيعة. وهذه المرأة صورتها في ياكوتسك.

ـ مؤسف! لو صورتم مثلا هذه الارض من فوق الجبال في جزيرة «بنت» لكنت اثبت ما تقول. بهذه الاشياء لن يصدقك احد.

ـ ألا تصدقني؟ سأل جوريونوف وقد خارت عزيمته.

ـ نعم أصدقك ـ اسرع شنك مؤكداً ـ فمن المستحيل ان تلفق جميع ما قلته لي. ولكن الناس الاخرين ظانون وسيقولون، ذلك العجوز الاحمق قدم نقوده الى بعض المنفيين فجاءوا له بقصة ملفقة. صرف المنفيون النقود واختلقوا قصة مهذبة للاطفال عن بلاد خيالية وسكان خياليين وجاءوا بها الى المغفل شنك لانقاذه بالمصارف. لا. لا. الافضل ان لا تقول شيئاً في الوقت الحاضر.

ـ في الوقت الحاضر؟ كم سيستغرق ذلك؟

ـ حتى تزور باشتراككم بعثة جديدة هذه الارض وتجد فوهة البركان والثابات التي غمرها الطوفان وعظام الحيوانات والناس. عند ذلك تستطيع ان تضع تقريرك المشفوع بالمستندات والارقام من عند افراد البعثة الجديدة. وعند ذلك يستقبل بالثقة ويحفظ للعلم شيئاً من حياة ودمار هذه الارض البائسة.

ـ إنك على صواب تام ـ قال جوريونوف ـ هذا احسن ما يمكن عمله. إننا لا نرغب ان نحط من قدرك او من قدر أنفسنا.

ـ ولكن ـ واصل شنك ـ الوقت يمر والذاكرة تضعف. اكتب وصفاً شخصياً لي من كل الرحلة الان وذاكرتك لا تزال قوية. وسأحتفظ به حتى تلوح الفرصة المناسبة.

ـ حتما سأفعل ذلك. هذا واجب مقدس لقد وضعت بعض الملاحظات في جزيرة «بنت» في الكوخ الذي مكثنا فيه وفي ياكوتسك سأكتب تقريراً منظماً وافياً واقدمه لك خلال أسبوعين او ثلاثة. واليك حساب المصارف وما تبقى من نقود قدمتها لنا بكل سخاء.

نظر شنك الى الحساب ولكنه اعاد النقود الى جوريونوف.

ـ إنك لم تبق أي أجر للتاو الى اوردين. هذا ليس عدلا. يجب ان تدفع أجرة على كل عمل.

ـ ولكننا لم نحضر لك شيئاً سوى قصة متطرفة وبعض الحجارة لذلك لا نستحق اي أجر.

ـ لو كان عندي اي شك في امانتكم فجرد ارجاعكم لقسم من النقود وتحملكم مشاق السفر مسافة ألوف الكيلومترات من كوزاجي لاحضار هذه الحجارة وقصتكم هذه الي لكان ذلك كله يكفي لازالته. واذا رغبتم ان تعلموا فانكم قمتم بعمل شاق وليس ذنبكم ان النتائج فقدت. فهناك حوادث مشابهة كثيرة. مراكب كانت تحمل المجموعات والتقارير فقدت مراراً وتكراراً وفي اكثر الاحيان ينجو أعضاء البعثات بحياتهم فقط. ولحالتكم هذه اصابتكم الطبيعة ببعض الخراب. ومن المألوف ان تفقد حتى بعض المجموعات التي ترسل أحياناً بواسطة البريد. لا، لا. يجب ان تنالوا اجركم. وفضلا عن ذلك ستكتب لي تقريراً وستضطر من أجل ذلك الى البقاء هنا. ان الحياة كثيرة الكلفة في العاصمه. خذ النقود كأتعاب على كتابة ذلك التقرير على الاقل.

وحتى لا يزعل شنك اضطر جوريونوف الى أخذ النقود. وحالا قدم تقريره الى العالم ثم سجل نفسه بعد ذلك في الجامعة ليستعد اكثر الى البعثة القادمه.

ولكن لسوء الحظ ان ارسال البعثة لم يتم فقد نشبت الحرب مع اليابان، ولم تستطع اكاديمية العلوم الحصول على اللوازم الضرورية لها.

وما ان انتهت الحرب حتى مات شنك قبل ان يقوم بأي خطوة لتحقيق مشروعه، ولم يهتم اي شخص آخر في تشجيع الاستكشافات في شمال سيبريا وأهمل المشروع لمدة طويلة.

وبعد ان انتظر جوريونوف واوردين عبثاً الاخبار من شنك تحولا الى قضايا أخرى. وكان التقرير المفقود بين اوراق شنك في موسيبات اكاديمية العلوم المكتبة الحيوية لهذا الكتاب.

قانون حماية الاجور

كثيرون هم اصحاب العمل الذين يؤخرون دفع اجور العمال مدداً طويلة او يخصمون منها او يتلاعبون بها. والعمال احياناً يسكتون عن هذا الوضع او لا يعرفون ماذا يعملون ولذلك ننشر ملخص قانون حماية الاجور، المسؤولة عن تنفيذه وزارة العمل، ويستطيع العمال اللجوء اليها لتحصيل اجورهم كاملة.

ملخص القانون

تدفع اجور العمال نقداً او بشيك او بحوالة بريدية اذا اتفق على ذلك. والدفع يجري في مكان العمل وخلال ساعتين على الاكثر من انتهاء العمل.

ولا يجوز لصاحب العمل ان يحدد للعامل كيفية استعمال اجوره ولا ان يرغمه على شراء شيء من منتجاته... وفي حالة تقديم صاحب العمل خدمات او حاجيات للعامل فيجب ان تكون بأسعار معقولة ودون ربح.

ويجب ان تدفع الاجور مباشرة الى العامل او زوجته او والديه او الى من يفوض عنه خطياً. وبعد ان تخصم من اجور العامل ضريبة الدخل لا يجوز الحجز عليها او تحويلها او ربطها بأي امر مهما كان.

وهذا يعني عدم قانونية خصم اي جزء من الاجور لصالح شخص او هيئة [مثلما كانت تفعل المجالس المحلية بخصم ليرة يومياً من اجور العمال الذين كانوا يعملون في اصلاح الطرق]

ولكن يجوز الخصم من اجور العامل اشتراكه في منظمته النقابية والصناديق التابعة لها او اي تبرع آخر يوافق عليه.

وعلى صاحب العمل ان يدفع هذه الاموال المخصومة الى الى اصحابها خلال ٢١ يوماً من دفع الاجور والا فمن الممكن رفع الدعوى عليه وتغريمه بالف ليرة.

[هناك اصحاب عمل وخاصة في صناعة البناء لا يدفعون ما يخصم من اجور العمال الى الصناديق المختلفة ومن حق العمال مقاضاتهم واجبارهم على دفعها].

في حالة انتقال المشغل الى صاحب عمل آخر او توحيده مع مشغل آخر فعلى صاحب العمل الجديد تقع مسؤولية دفع حقوق العمال.

اجرة العامل التي تدفع على اساس شهري يجب ان تدفع للعامل في نهاية الشهر المطلوبة عنه. واذا مر ١٦ يوماً على هذا الموعد ولم تدفع الاجرة عند ذلك تعتبر حسب نصوص القانون متأخرة.

واجرة العامل التي تدفع على أساس الساعة او اليوم او الاسبوع او القطعة تدفع للعامل في نهاية نصف الشهر المطلوبة عنه [الا اذا كان هناك اتفاق جماعي مع صاحب العمل على موعد آخر].

واذا مر ١٦ يوماً على هذا الموعد ولم تدفع الاجرة عندها تعتبر حسب نص هذا القانون متأخرة، الا اذا اخذ العامل سلفية على حساب اجرته خلال الشهر وذلك حسب اتفاق جماعي مع صاحب العمل.

وهذا النص ينطبق على اجرة العمل بالمقاولة ايضاً.

وفي حالة تأخر دفع الاجرة يجبر القانون صاحب العمل ان يضيف للاجرة المتأخرة عن الاسبوع الاول واحداً من عشرين من الاجرة المتأخرة وعن كل اسبوع آخر يليه عشر الاجرة المتأخرة، وتصبح هذه الاضافات جزء من الاجرة المتأخرة...

ولكن مأمور جباية الاجور الذي يعين لهذا الشأن، له الحق ان يخفض او يبطل الاضافة على الاجرة اذا قدم طلباً بذلك صاحب العمل خلال شهر من الدفع وبعد ان يسمع رأي العامل، واذا وجد ان تأخر الدفع كان بسبب غلط حقيقي او امر آخر لا سلطة لصاحب العمل عليه او اذا افلس صاحب الشركة نفسها.

مأمور جباية الاجور، بناء على طلب العامل او من يمثله يصدر امراً الى صاحب العمل بدفع الاجرة المتأخرة، ويعتبر هذا الامر كقرار محكمة صلح نهائي. ولكن يحق لمحكمة الصلح ان تبطل هذا الامر بناء على طلب صاحب العمل اذا قدمه خلال سبعة ايام من تبليغه أمر مأمور جباية الاجور. وأمر مأمور الجباية لا يوضع تحت التنفيذ الا بعد مرور مدة الاعتراض عليه وبعد ان تبت محكمة الصلح في امر الاعتراض اذا قدم اليها.

والمأمور لا يصدر أمر جباية الاجرة الا بعد خمسة ايام من دعوة صاحب العمل لحضور بحث طلب العامل باصدار هذا الامر.

واذا صدر الامر بدفع الاجرة المتأخرة ولم يبطل فعلى صاحب العمل ان يدفع ضريبة ٣ بالمئة من الاجرة على ان لا تقل عن ليرتين ولا تزيد عن ٥٠ ليرا وهذه الضريبة تصبح ضمن صلاحية قانون جباية الضرائب.

ونص هذا القانون لا يمنع العامل من ان يتوجه للمحاكم من اجل تحصيل اجرة متأخرة له.

وحسب هذا القانون على صاحب العمل ان يحفظ سجل حساب باجرة العامل وان يقدم للعامل اشعاراً خطياً بمبلغ الاجرة الذي دفعه له وبالمبالغ التي خصمها من اجرته ولصالح اي صناديق خصمها.

ربع عائلات اسرائيل في حالة جوع

ارباح البنوك ترتفع من ٥٤،٤ — ٩٠،٦ مـلايين ليرة !!

مداخيل ٤٥ بالمئة من العائلات اقل من الحد الادنى المطلوب

القدس - لمراسل الاتحاد - الاحصاء الذى اصدره "بنك اسرائيل" عن سنة ٥٨-٥٩ يوضح ان ٤٥ بالمئة من عائلات اسرائيل كانت مداخيلها الشهرية اقل من الحد الادنى المطلوب وهو ٢٥٠ ليرة للعائلة في الشهر. وفي الوقت ذاته يوضح الاحصاء ان الارباح الصافية للمؤسسات البنكية قد ارتفعت، خلال السنة المذكورة من ٥٤،٤ ملايين ليرة الى ٩٠،٦ ملايين ليرة وبلغت نسبة لا سابق لها اذ وصلت الى ٣٢ بالمئة من الرأسمال الشخصي. واشار الاحصاء ايضاً الى ارتفاع ارباح اصحاب الصناعة وحملة اسهم الشركات ارتفاعاً ملموساً.

وفي مجال الحديث عن الاستقلال الاقتصادي يوجه واضعو الاحصاء انتقاداً لسياسة الحكومه التي تشجع الاستثمار في الفروع ذات الاهميه الضئيله للاقتصاد بينما لا تحظى الفروع الهامه للاقتصاد القومي بتطوير كاف.

ويذكر الاحصاء ان ٨،٧ بالمئه من العائلات لا تصل مداخيلها الشهريه ٨٠ ليرة، وان ١٠،٨ بالمئه تتراوح مداخيلها بين ١٦٦ و٢٥٠ ليرة. وهذه الارقام تؤكد ان ربع العائلات في البلاد تعيش في وضع جوع (١٦٦ ليرة للعائله في الشهر) بينما ٤٥ بالمئه تقل مداخيلها عن الحد الادنى المطلوب.

ومن الاحصاء يتبين ان ٣،٦ بالمئة من العائلات قد بلغت مداخيلها ٦٠٠ ليرة للعائله في الشهر!

ويذكر الاحصاء ان التوجه نحو افتتاح فروع للبنوك آخذ في الاستمرار (وجدير بالذكر ان البنوك بهذه الطريقة تتملص من اظهار ارباحها الحقيقيه وتحول دون دفع ضريبة دخل تلائم وتلك الارباح !!). ففي هذه السنه افتتح ٤٠ فرعاً، كانت حصة البنوك الثلاثة الكبيرة منها (بنك لئومي وبنك العمال وبنك ديسكونت) ٢٤ فرعاً. وفي الوقت ذاته ابتلعت البنوك ١٠ جمعيات تعاونيه ماليه.

واوضح الاحصاء ان ارباح المؤسسات البنكية ارتفعت من ٥٤،٤ ملايين ليرة الى ٩٠،٦ ملايين ليرة. كما ان نسبة الارباح الى الرأسمال الشخصي في هذه المؤسسات قد ارتفعت من ٢٠ بالمئه الى ٣١،٩ بالمئه.

ويتعرض الاحصاء الى الزراعة ويشير الى ارتفاع الانتاج الزراعي ارتفاعاً كبيرا. ولكن الاحصاء يؤكد ان ذلك لم يؤد الى ارتفاع مداخيل المزارعين بل النتيجه قد كانت انخفاض تلك المداخيل ١٠،٥ بالمئه!

ويسرد الاحصاء ايضاً ان ما دفع من فوائد على ديون المزارعين قد وصل الى ٢٠ مليون ليرة (اي ١٤ بالمئة من مداخيل المزارعين بينما كانت هذه النسبه في السنه السابقه ٩ بالمئه فقط !!)

عمال اوريهودا المضربون يستمرون في المعركة

اوريهودا - لمراسل الاتحاد - واصل نساء وعائلات العمال المعتقلين - الذين طالبوا باعادتهم الى عملهم بشكل دائم - واصلوا الاضراب في مكاتب المجلس المحلي في اوريهودا

فقد تجمهر امام دار المجلس يوم الخميس الماضي، اثناء انعقاد جلسة المجلس نساء العمال المضربين مع ٢٧ من اولادهم وطالبوا بشدة باطلاق سراح ازواجهن وباعادتهم الى العمل وانضم اليهم عدد آخر من السكان.

ولكن رئيس المجلس، بن بورت، الذي رفض بحث قضية العمال المعتقلين في جلسة المجلس اغلق الجلسة واستدعى رجال الشرطة فاعتدت على النساء والاطفال وجرحت عدداً منهم وقد "برز" من بين رجال الشرطة اصحاب الارقام ٥٨٤٥، ٥٦٧٤، ١٦٢٤ مما دعا النسوة الى تقديم مذكرة احتجاج على تصرف الشرطة الى قيادة البوليس العامة

هذا وقد اطلق سراح العمال المعتقلين ليلة السبت الماضى على اثر تدخل عدد من اعضاء الكنيست

وقد اثار تدخل الشرطة الفظ استنكار السكان واستياءهم الشديد.

وقد اعلن العمال على اثر اطلاق سراحهم انهم سيواصلون النضال الى ان يلبي مطلبهم العادل باعادتهم باجرة كاملة الى عملهم، وهم يلاقون في نضالهم هذا عطف السكان وتأييدهم لهم.

يطالبون بمجلس محلي

المكر - ارسل ٣١ شخصاً من سكان المكر عريضة الى وزير الداخلية يطالبون فيها باقامة مجلس محلي يشرف على شؤون القرية ويعالج مشاكلها الملحة مثل مشكلة المدرسة وغيرها.



زيارة غير «رسمية»! لاميرال «اطلنطي»

وصل الى حيفا الاميرال السر الكسندر بنغلي قائد الاسطول البريطاني واساطيل حلف الاطلنطي في البحر الابيض المتوسط على ظهر القطعة البحرية سربرايز.

وقد وصفت الصحف هذه الزيارة بأنها "غير رسمية" وستمتد خمسة ايام...

ولكن الاميرال خلال هذه الزيارة اجتمع بالقائد العام للقوات الاسرائيلية وبقادة الاسلحة - البحرية والبرية والجوية...

وقال الاميرال حين وصل الى البلاد لمراسل جروزلم بوست.. نحن (ونحن ترجع للعسكريين البريطانيين) نوازن بين الجانبين (العربي واليهودي) ومقابل كل زيارة لاسرائيل نزور لبنان... ولكن في هذه المرة ستكسب اسرائيل نقطة (جول) فسوف لا نزور بيروت بسبب الانتخابات!!

شكرا يا بن غوريون

التوقيع برمنجر

انهى اتو برمنجر مخرج الفيلم السيء الصيت اكسودس تصوير المشاهد التي يحتاجها في اسرائيل. وسافر وصاحبه اللعنات الى قبرص حيث سيتم تصوير سائر مشاهد الفيلم المعادي للعرب.

وقبل ان يسافر الى قبرص استقبله بن غوريون وقال له انه لم يشاهد اي فيلم منذ سنوات ولكنه يعد برؤية فيلم اكسودس في الليلة الاولى من عرضه.

اما برمنجر فقد شكر بن غوريون على تعاون الحكومة ومساعدتها في تصوير الفيلم في هذه البلاد...

كذلك استقبل بن غوريون وزوجته كواكب الفيلم... قبل مغادرتهم البلاد...

وهكذا تهب الرياح.. كاتب الكتاب ساعدته الحكومة. ومخرجه ساعدته الحكومة وبرمنجر يزعق انه حر... لا يهمه بن غوريون ولا ايزنهاور... وهو الذي اختار الفيلم لانه... يساعد التفاهم العربي اليهودي.

خروشتشوف في السوفيات الاعلى [بقيه]

ميدان التطوير الاقتصادي وتوطيد الماليه والعملة المتداوله اصبح لدى الاتحاد السوفياتي المواد الضروريه للبدء في الغاء الضرائب على دخل العاملين في المصانع والمكاتب قبل نهاية هذا العام.

ونتيجة لعدد من الاجراءات التي اتخذت بعد الحرب العالميه الثانيه انخفضت الضرائب على السكان بـ ١٣٠٠٠٠ مليون روبل. كذلك توقفت سندات القرض الحكوميه والغي النظام الذي يفرض على المزارعين الجماعيين تسليم انتاجهم الزراعي.

كل هذا زاد في دخل السكان واسهم في زيادة توفيرهم. وخلال السنتين الاخيرتين ازدادت مبالغ توفيرهم من ٢٠ الف مليون روبل الى ١٠٥ آلاف مليون روبل واصبح عدد الموفرين ٥٠ مليوناً.

وبعد ان قال خروشتشوف ان الغاء الضرائب تماماً يحتاج الى وقت تحدث عن مشروع الغاء الضرائب التدريجي عن الاجور والماشات فقال ان المشروع ينص على ان يبدأ تنفيذ الالغاء في ١ تشرين الاول هذا العام ويتم في نهاية ١٩٦٥. وتبدأ العمليه بالغاء الضرائب على اصحاب الاجور والماشات الدنيا وبعدها بالتدريج تلغى عن جميع العاملين.

وينص المشروع على الغاء ضريبة الدخل عن العاملين في المصانع والمكاتب الذين لا يتقاضون اكثر من ٢٠٠٠ روبل شهرياً، اما كلياً واما جزئياً على حساب الدولة. ونتيجة لهذا سيزداد دخل ٩٩،٤ في المئة من العاملين بقدر الضريبه التي كانوا يدفعونها وستلغى الان عنهم.

اما أولئك الذين يتقاضون اجوراً تزيد على ٢٠٠٠ روبل فالغاء الضريبه عنهم سيمكنهم من اخذ اجورهم كاملة.

زيادة دخل تصل ٧٤،٠٠٠ مليون روبل

بالغاء ضريبة الدخل يزداد الدخل النقدي الذي يكسبه ٥٩،٤ مليون انسان بمقدار مجموع الضريبه التي كانت تدفع سابقاً.

وفي الوقت ذاته من المقرر ان تلغى تماماً ضريبة المتزوجين والذين يعيشون منفردين واصحاب العائلات الصغيرة.

وحين يتم الغاء الضرائب كلياً فسيزداد دخل العاملين في المصانع والمكاتب في عام ١٩٦٦ بمقدار ٧٤،٠٠٠ مليون روبل سنوياً وسوية مع الغاء الضرائب ستتخذ اجراءات لزيادة الحد الادنى للاجور طبقاً لقرارات مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الواحد والعشرين.

واكد خروشتشوف ان الاجراء يهدف الى تضييق الفرق بين دخل العاملين في المصانع والمكاتب ذوي الاجور العليا والدنيا.

الضرائب الزراعية

وفي معرض حديثه هذا انتقل الى الضريبه الزراعيه المفروضه على الدخل من البساتين الخاصه فقال هذه يجب ان تبقى الان لانها قامت بدور معين في تقوية النظامية على المزارع الجماعيه وفي تنظيم دخل المزارعين الجماعيين في قطع اراضيهم (بساتينهم) الخاصه. ومع الزمن سيزداد دخل المزارع الجماعيه مما سيجعل من الممكن الى حد اكبر تلبية حاجات الاقتصاد التعاوني وحاجات المزارعين الجماعيين الخاصه وفي مثل هذه الحالة سيتضاءل دور البساتين الخاصه وتنشأ الظروف لالغاء الضريبة الزراعيه عليها.

وبالغاء الضرائب يصبح التجمع من الاقتصاد الاشتراكي مصدر دخل الدولة الوحيد.

ولذلك يصبح من المهم جداً شن معركة قطرية لتوسيع الانتاج وزيادة الانتاجيه وتخفيض نفقات الانتاج ورفع الارباح واستخدام احتياطي الاقتصاد الوطني استخداماً حسناً.

زيادة قيمة الروبل

وعرض خروشتشوف على مجلس السوفيات الاعلى قضية زيادة قيمة وحدة العملة السوفياتيه.

وبعد ان قال ان للاتحاد السوفياتي عملة متينه ونظاماً نقدياً ثابتاً يظهران في زيادة التوفير وغير ذلك من المظاهر اضاف ان من الضروري زيادة قيمة الروبل بزيادة مضمونه الذهبي وتعديل الاسعار. واعلن ان مجلس الوزراء قرر ان يزيد قيمة الروبل عشر مرات ابتداء من سنة ١٩٦١، واصدار عملة جديدة.

ولكنه اكد ان هذا الامر لن يصيب السكان اوالدوله بأي خسارة. فزيادة قيمة وحدة العمله عشر مرات سيعني تخفيض اسعار الحاجيات والخدمات عشر مرات. وكل دخل السكان من الدولة او المشاريع التعاونيه... وكل الاجور واموال التقاعد والهبات والعلاوات سيعاد حسابها بموجب هذه النسبة.

زيادة بضائع الاستهلاك

واختتم هذا القسم من خطابه الذي استعرض الشؤون السياسية الدولية والشؤون الداخلية السوفياتيه بتقديم احصاءات عن انجازات الاتحاد السوفياتي في انتاج بضائع الاستهلاك.

ثم قال ان انتاج بضائع الاستهلاك فاق المقرر في مشروع السنوات السبع وسينتج هذا العام مثلا ٧٩٠٠ مليون متر منسوجات وهذا القدر يفوق مجموع الانتاج في فرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية.

وقال ان المبيع بالمفرق بلغ ٧٠٩،٦٠٠ مليون روبل وسيزداد هذا العام بـ ٥٦٠،٠٠٠ مليون روبل.

ثم اضاف ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومجلس الوزراء اصدرا تعليمات للجنة التخطيط المركزية لتضع مشروع اجراءات لتوسيع انتاج النسيج والاحذيه والبضائع الاخرى حتى يتفوق الاتحاد السوفياتي في استهلاك هذه البضائع على الولايات المتحدة بوقت قريب.

وهنا قال لن ننشر المبادىء الشيوعيه بالحرب ولكن نجاحات الشيوعيه العينيه ستظهر للشعوب ان الشيوعية هي الطريق الوحيد لتحرر الانسان التام ولاكفاء حاجاته الماديه والفكرية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قاموس فلسفي

الديلكتيكية

تحدثنا في الاعداد الماضية عن النظرة المادية الى الطبيعة والحياة. وفسرنا ما نعنيه بالفلسفة المادية. ولكن فلسفتنا نحن الشيوعيين ليست مادية وحسب انما هي مادية ديلكتيكية. فعلينا الان ان نفسر معنى كلمة "ديلكتيكية". حتى اذا انتهينا من ذلك نستطيع ان نشرح المقصود بالفلسفة "المادية الديلكتيكية".

ان كلمة "ديلكتيك" هي كلمة مشتقة من كلمة يونانية قديمة هي دياليجو (dialego). وتعني في الاصل الجدل والنقاش الذي يجري بين شخصين اثنين. وحتى الان كثيراً ما نستعمل في تعابيرنا الدارجة كلمة "ديالوج" ونقصد به الحوار التمثيلي والغنائي بين ممثلين او مغنيين اثنين. اما كلمة "مونولوج"، كما هو معروف، فتعني الكلام او الغناء الذي يلقيه ممثل او مغن لوحده على المسرح.

واما كلمة "دياليجو" اليونانية القديمة فقد استعملها فلاسفة اليونان الاقدمون، وعلى رأسهم أرسطو، للتعبير عن الطريقة الخاصة التي التجأوا اليها لاكتشاف الحقائق:

كان يقوم جدل - ديالوج - ما بين اثنين منهم حول قضية من القضايا. فيأتي احدهم بفكرة فيأتي الثاني بفكرة تنقض فكرة صاحبه. فيعود الاول ويأتي بفكرة ثالثة تنقض الفكرة التي جاء بها الثاني. وهكذا وهكذا من الاتيان بفكرة ثم بفكرة اخرى تنقضها ثم نقض النقض، تصارع المتناقضات في الاراء والحجج حتى يتوصلوا الى الحقيقة. لقد سموا هذه الطريقة في البحث عن الحقيقة "دياليجو" ومنها جاءت كلمة "ديلكتيك".

بماذا تميزت هذه الطريقة منذ ظهورها: تميزت بان اصحابها ادركوا أنه ليس للحقيقة وجه واحد بل ان للحقيقة وجهين متناقضين. ما هو الحب مثلا؟ الحب هو تفاهم بين شخصين منسجمين في مشاربهما. ولكن الحب ايضاً يحدث بين شخصين يكمل الواحد منهما ما ينقص الاخر من مشارب وميول. فليس يكفي، اذن، القول، ان الحب هو تفاهم بين شخصين منسجمين. بل الحب ايضاً هو تفاهم بين شخصين متناقضين. الحب، اذن، هو وحدة ضدين ينسجمان داخل هذه الوحدة!

خذ كلمة "طلعة" في الجغرافيا. هل هي المرتفع الصاعد فقط؟ لا. فكل طلعة تصلح لكي تكون "نزلة". ان المرتفع، الذي نستطيع ان نسميه "طلعة" نستطيع في الوقت نفسه، ان نسميه: "نزلة". فهذا المرتفع، اذن، هو وحدة ضدين، متناقضين.

وخذ تقديرنا للجمال. هل نستطيع ان نتصور الجمال دون ان نتصور القبح. فما ابلغ ديلكتيكية شاعر الدرة اليتيمة:

ضدان لمّا استجمعا حسنا
والضدّ يُظهر حسنَه الضدُّ!

ان فلاسفة اليونان الاقدمين ومنهم أخذ الفلاسفة العرب الاقدمون، التجأوا الى طريقة صحيحة في اكتشاف الحقائق. ولكنهم قصّروا هذه الطريقة على النقاش والجدل، على الاراء ونقض الاراء.

حتى جاء الفلاسفة الديلكتيكيون الحديثون، حتى جاء ماركس والماركسيون، فنقلوا هذه الطريقة من مجال الاراء واكتشاف صحتها الى مجال الطبيعة والحياة ومعرفة حقائقهما

لقد اكتشف ماركس والماركسيون ان كل ظاهرة في الطبيعة وفي الحياة، من ذرة المادة حتى الكون كله، ومن المجتمع البشري حتى الانسان نفسه، هي مجموعة من التناقضات وهي وحدة اضداد مجتمعة.

وهذا ما سنشرحه في العدد القادم.

اميل حبيبي

جدل بن غوريون - غولدمان بشأن محاكمة ايخمان

حيفا - مكتب الاتحاد - مدد القاضي بلخ مدة توقيف السفاح ايخمان ١٥ يوماً آخر بعد ان طلب المحقق ذلك لاكمال التحقيق.

مناقشة بن غوريون ناحوم غولدمان

وفي الوقت ذاته جرت مناقشة علنيه بين رئيس الوزراء بن غوريون ورئيس الجمعية الصهيونيه العالميه غولدمان حول محاكمة ايخمان القادمه.

وقد بدأت المناقشة الحادة حين اقترح غولدمان، بصفته الشخصيه، ان يحاكم ايخمان امام محكمة دولية يشترك فيها قضاة من الدول التي احتلتها النازيه وخبرت ويلات ذلك الاحتلال.

وعلى الاثر صرح بن غوريون ان هذا الاقتراح يسيء الى مشاعر اليهود والى احترام الدولة. وعاب على غولدمان ان يتقدم به.

وسرعان ما عقد غولدمان مؤتمراً صحفياً قال فيه انه لا يحتاج الى ان يرشده اي انسان وهذا يشمل رئيس وزراء اسرائيل في امور تتعلق بمشاعر الشعب اليهودي وشرف دولة اسرائيل.

واضاف انه لايزال عند رأيه في اقامة محكمة دولية يترأسها قاضي اسرائيلي وتعقد جلساتها في اسرائيل. وفسر اقتراحه قائلا ان ايخمان لم يقتل يهود فقط بل آخرين من ابناء الشعوب الاخرى... وقال اي ضربة لمشاعر الشعب اليهودي ولشرف دولة اسرائيل في ان تقوم محكمة دولية برئاسة قاضي اسرائيلي... بل بالعكس ان هذا يكون في مصلحة اسرائيل.

الحكومة لا تعرف

ونشرت الصحف ان بن غوريون صرح في مقابلة تلفزيونيه فرنسيه ان الحكومة لا تعرف كيف اعتقل ايخمان، والشين بيت لم تبلغ الحكومه بتفاصيل اعتقاله.

وهذا التصريح يرد على تساؤل الحكومة الارجنتينيه حول اعتقاله في الارجنتين.

مات ٣ عمال آخرين من جراء الحريق

بتح تكفا - وصل عدد ضحايا الحريق في مصنع «اوليفاكس» الى اربعة. فقد مات قبل يومين ايضاً عاملان آخران في مستشفى «بلنسيون» متأثرين من الحروق التي اصيبا بها كذلك مات بالامس عامل آخر. واحد هؤلاء العمال ويبلغ من العمر ٤٠ سنة خلف وراءه زوجة وخلف الثاني وعمره ٤٢ سنة زوجة وولدين.

ولا يزال العامل الخامس في حالة غير مرضية.

ثبوت اغلب الاتهامات ضد عاموس بن غوريون

المحكمة العليا تشجب محاولة التستر على امور تثير الشبهات بحجة «أمن الدولة»

القدس - لمراسل الاتحاد - قضية «جماعة المتطوعين» - عاموس بن غوريون، التي اشغلت الرأي العام الاسرائيلي مدة غير قصيرة من الزمن. انتهت هذا الاسبوع حينما اصدرت محكمة العدل العليا قرارها.

القرار قد برأ جماعة «المتطوعين» من جزء من التهم التي كانت المحكمة المركزية قد ادانتهم عليها وحكمت عليهم بموجبها بالتعويض على عاموس بن غوريون (نجل رئيس الحكومة) بمبلغ ٥٣٠٠ ليرة.

لقد استأنفت «جماعة المتطوعين» قرار المحكمة المركزية الى محكمة العدل العليا. فجاء قرارها يبرئ جماعة المتطوعين من جزء من التهم المنسوبة إليهم ويخفض مبلغ التعويض من ٥٣٠٠ الى ١١٠٠ ليرة فقط.

بدء القضية

والقضية ابتدأت قبل عدة سنوات يوم أخذت «جماعة المتطوعين» تنشر النشرات تكشف فيها عن الفساد والتلاعب في الادارة الحكوميه.

وبينما كشفت «جماعة المتطوعين» النقاب عن أمور تتعلق بنجل رئيس الحكومة مساعد المدير العام للبوليس، عاموس بن غوريون. لقد اتهموه بوقف التحقيق في قضية «ايرسو» المتهم فيها صديقه الشخصي يشياهو يركوني. وقدم عاموس بن غوريون دعوى الى المحكمة المركزية اتهم فيها «جماعة المتطوعين» باساءة سمعته وطلب تعويضاً (شرفيه) ٢٥ الف ليرة. وقد حكمت المحكمة بتجريم جماعة المتطوعين وأمرتهم بدفع تعويض قدره ٥ آلاف و٣٠٠ ليرة. ودفع «جماعة المتطوعين» التعويض وفائدته

ولكنهم استأنفوا القرار الى محكمة العدل العليا.

من القرار

واصدرت المحكمة العليا قرارها. وخلافاً لراي المحكمة المركزيه أعلن قرار محكمة العدل العليا «ان معالجة الشرطة لقضية «ايرسو» قد اوقفت دون مبرر وانه لا يمكن ان يخطر ببال اي محقق مستقيم ان يوقف التحقيق في المرحلة التي اوقف فيها التحقيق».

وقضية «ايرسو» هذه تتعلق بأخذ أموال من تعويضات تعود الى يهود قتلهم النازيون. والمتهم في القضية يركوني هو صديق عاموس بن غوريون.

ذريعة «أمن الدولة»

وقد وجهت محكمة العدل العليا في قرارها انتقاداً شديداً للطريقة التي عولجت بها القضية ولفتت، بشكل خاص، بمحاولة النيابة المستمرة لاخفاء حقيقة قضية «ايرسو» عن المحكمه وذلك بالتذرع «بمصلحة الجمهور» بل و... «بأمن الدوله». وقال قرار المحكمة ان ذريعة أمن الدولة قد استغلت لاخفاء الحقيقة من المحكمة خدمة لاغراض النيابة الشخصيه».

مدير البوليس العام يكذب

وتعرض قرار محكمة العدل العليا الى الشهادة التي ادلى بها مدير البوليس العام السابق (الذي يشغل الان منصب سفير اسرائيل في النمسا)، ساحر، وقال القرار ان السيد ساحر قد «كذب عن سبق تصميم وإصرار» وذلك بمحاولته إخفاء ما كان معروفاً له من أن يركوني كان متهماً.

عاموس مسؤول

وجاء في القرار ان عاموس بن غوريون لا يستطيع ان يتبرأ من مسؤوليته الشخصيه عن هذه الاحابيل، التي استخدمها مستشاروه باسمه في المحكمه. فهذه قضية تتعلق به وكان عليه ان يحول دون مستشاريه وسلوك هذه الطرق الفاسدة كما انه نتيجة لذلك مسؤول مسؤولية كلية عن عدم الاخلاص في ذلك.

وقال القرار ان جماعة المتطوعين نجحت في إثبات الاكثرية الساحقة من الاتهامات التي وجهتها سواء في قضية «ايرسو» وقضية «كور» ولكن أمراً واحداً لم ينجحوا في إثباته وهو ان عاموس بن غوريون متهم في قضية «ايرسو».

أغمض عينيه

وقبلت محكمة العدل العليا اقوال محامي «جماعة المتطوعين» بان عاموس بن غوريون قد اغمض عينيه عن رؤية الحقيقة وهي ان يركوني متهم. وجاء في قرار المحكمة «بل واكثر من هذا فان عاموس بن غوريون قد واصل إظهار صداقته ليركوني حتى بعد ان بات معروفاً له جيداً ان يركوني متهم وذلك من الحقائق التي ظهرت في المحكمه. اي ان عاموس بن غوريون قد قام، على الاقل أثناء فترة المحكمه، بالشيء ذاته الذي اتهمه به «جماعة المتطوعين» والذي هو موضوع هذه الدعوى التي اقامها بدعوى الاساءة إليه. فاي اساس ادبي لعاموس بن غوريون في الشكوى بان «جماعة المتطوعين» قد أساءوا الى سمعته الطيبه في الوقت الذي يقوم هو فيه، على مرأى ومسمع من الجميع، وأثناء سير المحكمه، بذلك الشيء نفسه الذي أساء الى سمعته الطيبه...

وقبلت المحكمة ادعاء «جماعة المتطوعين» من انه لم تكن هناك اي فائدة بالتوجه الى مدير عاموس السيد ساحر.

وفي الختام قررت المحكمة ان يدفع «جماعة المتطوعين» ١١٠٠ ليرة تعويضاً و٥٠٠ ليرة رسوم محكمه.

وهكذا فسيترتب الان على عاموس بن غوريون ان يعيد باقي مبلغ التعويضات التي تلقاها من «جماعة المتطوعين».

لتترك السلطات اهالي ابو سنان وشأنهم

بقلم خليل خوري

من وقت الى آخر تشتد الحركة ويزداد التوتر في قرية ابو سنان وذلك بفضل تدخل الحكم العسكري وقلم الاستخبارات القسط. فاليوم اصبحت القرية وكأنها امام انتخاب رئيس دولة او برلمان فرسل الحكم العسكري وقلم التحري يغيرون على القرية بين وقت وآخر ويضغطون على مختلف الناس ويقلقون العائلات في الليل والنهار ويقومون بالتحريض ودس العداوات بين مختلف الاشخاص والعائلات. فما هي القضية؟

القضية ان الاهالي طالبوا بادخال الماء الى قريتهم فجاءتهم الهستدروت وطلبت منهم اقامة جمعية تعاونية للماء تجمع التكاليف من اعضائها وتبيع الماء اليهم والى سائر السكان. وهذه مهمة عادة يقوم بها المجلس المحلي كما هو متبع في كفر ياسيف وشفاعمرو والرامة. ولكن في ابو سنان لا يوجد مجلس محلي والسلطات تقاوم اقامة مثل هذا المجلس حتى تبقى مصالح القرية مهملة وحتى تحول دون تطورها وحتى تضع امور الحل والربط فيها بيد الحكم العسكري ومن يصطفيهم من اعوان.

وهكذا اضطر الاهالي الى قبول مشروع الهستدروت الذي يحول الجمعية وأموالها الى تابع للهستدروت تأخذ من ارباحها وتعين من تشاء من هيئتها الادارية وسكرتاريتها.

ولكن أمام معارضة الاهالي اضطرت الهستدروت الى تغيير بعض مواد دستور الجمعية ولكن المسؤولين في الهستدروت وقلم التحري مع الحكم العسكري يتدخلون في مسألة انتخاب ادارة وسكرتير وأمين صندوق الجمعيه. ولا يتركون أعضاء الجمعية ينتخبون من يريدونهم. فيتدخلون لتحريض فريق على آخر ولالقاء الشجار والنزاع بين مختلف الفرقاء والعائلات مما يفيد السلطات فقط.

وهذا التدخل يجري تحت ستار «الخطر الشيوعي» بقصد إبعاد العناصر المخلصة التي يثق بها اكثرية أعضاء الجمعيه.

ان اهالي القرية وخاصة أعضاء الجمعية يقولون لهذه السلطات التي تتدخل في شؤونهم، كفوا أيديكم عن شؤون القرية فالاهالي ليسوا قاصرين ولا هم بحاجة الى «مرشدين». فقد كان الاولى بكم بدل هذا التدخل ان تقدموا القروض والمساعدات المالية الى القرية وتسهلوا إقامة مشروع الماء. وترغموا الحكم العسكري ومظالمه عن سكان القرية وتمكنوهم من إقامة مجلس محلي يشرف على قريتهم ويدير شؤونهم المهملة مثل المدرسة والنظافة والصحه ومشروع الماء نفسه ويحافظ على اراضي القرية التي يهدد قسم منها بالمصادرة بحجة انها صخور.

ان جماهير القرية وكافة العائلات والاشخاص المستقيمين سيحبطون محاولة السلطات لتمزيق صفوفهم والقاء الخلاف فيما بينهم وسيعزلون من بينهم اذناب الحكم العسكري والتحري وسينتخبون موحدين إدارة لمشروع الماء تخدم مصالحهم وتعجل في إدخال الماء الى قريتهم وبيوتهم.

اقاليم افريقية «فرنسية» تريد استقلالها التام

لن توقع هذه الاقاليم اتفاقات مع فرنسا قبل ان تحصل على استقلالها

باريس - صرح حماني ديوري رئيس لجنة التفاهم التي تجمع زعماء اربعة اقاليم - الساحل العاجي ونيجر وداهومي وفولتا العليا - كانت حتى الان في مجموعة الدول الفرنسية... صرح ان هذه الاقاليم تريد استقلالها التام.

وقد جاء هذا التصريح في اعقاب الاجتماع الذي عقده رؤساء وزراء هذه الاقاليم مع ديغول رئيس الجمهورية الفرنسية.

وصرح زعماء هذه الاقاليم بعد ذلك انهم لن يوقعوا أي اتفاقات مع فرنسا قبل ان يحققوا استقلالهم.

في الوقت الذي بلغ فيه سعر البندورة ليره للكيلو

الحكومه تتلف ٢٠ الف طن من البندورة والجزر خوفا من انخفاض اسعارها في الاسواق

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - نظام بن غوريون - اشكول - ديان، قد اتخذ له «تقليداً» مخزياً، «تقليد» اتلاف عشرات الوف الاطنان من الخضار خوفاً من انخفاض اسعارها في السوق.

ففي الوقت الذي وصلت فيه اسعار البندورة الى ليرة، او اكثر للكيلو الواحد، تلقت المزابل خلال الخمسة الاشهر الاخيرة ١٦ ألف طن من البندورة ونحو ٤ آلاف طن من الجزر !!

والجدير بالذكر ان الوف اطنان البندورة التي اتلفت في المزابل كانت من النوع الممتاز (درجة أ) بينما البندورة التي كانت في السوق هي من النوع الرديء جداً.

والمعروف ان الحكومة تدفع «المساعدات المالية» لمنتجي النوع الممتاز فقط. وقد بلغت هذه المساعدات نحو مليوني ليرة.

وبسبب غلاء اسعار الخضار يتراكم «فائض» منها. ووفقاً للاحصائيات الصادرة عن مجلس الخضار زودت الاسواق بنحو ٩٤ الف طن من الخضار خلال الاشهر الخمسة الماضية، بينما الاستهلاك العملي (بسبب الغلاء) قد وصل الى ٦٥ ألف طن فقط. وهكذا نشأ «فائض» من الخضار مقداره ٣٠ ألف طن (٦٠ بالمئة منه بندورة). وكل هذا «الفائض» سيتلف في المزابل او يقدم علفاً للحيوانات. وكما ذكرنا فقد جرى اتلاف ٢٠ ألف طن حتى الان.

هذا هو «التقليد» المخزي الذي اتخذه لنفسه نظام بن غوريون - اشكول - ديان. اتلاف الوف أطنان الخضار خوفاً من نزول أسعارها في الاسواق!

ديغول يبحث مع بن غوريون دور فرنسا في الشرق الاوسط

ديغول كان سيبحث الامر مع بايار التركي ولكن حكمه انهار واعتقل

باريس - الرئيس الفرنسي ديغول، ينوي ان يبحث مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، بن غوريون، ومع رئيس حكومة اليونان، كرمنليس، في.. دور فرنسا في الشرق الاوسط.

وكان ديغول ينوي بحث هذا الامر ايضاً مع رئيس تركيا جلال بايار في بداية هذا الشهر ولكن انهيار نظام مندريس وبايار واعتقال بايار نفسه قد حال دون تنفيذ ذلك!

وقد اصبح معروفاً ان بن غوريون سيصل الى باريس في الرابع عشر من حزيران الحالي اما كرمنليس فيصل اليها في شهر تموز القادم.

ويقول المراقبون الدبلوماسيون الفرنسيون انهم لا ينتظرون تطورات غير متوقعة من محادثات ديغول بن غوريون. بل انهم يؤكدون انه مع ان فرنسا معنية بان تكون علاقاتها مع الدول العربية علاقات عادية فانها لن توقف تقديم مساعدتها العسكرية لاسرائيل.

اكسودس لا يتعلق بسكان المثلث! بل هو يمس الجليل فقط!

باقة الغربية - لمراسلنا - قام وفد من العمال بمقابلة فارس حمدان رئيس المجلس المحلي في القرية وقدم له عريضة وقعها عدد من سكان القرية يطالبون فيها المجلس بالاحتجاج على فيلم اكسودوس العنصري.

وفي هذه المقابلة نفى فارس حمدان ضرورة الاحتجاج على هذا الفيلم بحجة انه لا يتعلق بسكان المثلث! «وهو فقط يهم سكان الجليل» حيث جرى تصوير الفيلم.

ولكن تحت اصرار الوفد اضطر ان يعد ببحث العريضة في اول اجتماع للمجلس.

قدامى فرق الصاعقة يجتمعون في بون

بون - عقد ١٥٠٠ ضابط من فرق الصاعقة النازيين مؤتمراً لهم في المانيا الغربية.

وقد اشترك في هذا الاجتماع ديتريخ من قادة هذه الفرق التي سفكت دماء الشعوب خلال الحرب العالمية الثانية.

وديتريخ كان حارس هتلر وهو يفتخر بدوره.

وهدف المؤتمر «اعادة المعاني الحقيقية لكلمة الحرية»... ! أي بعث النازية الاستعمارية.

ايزنهاور يبرر [بقيه]

الذي عقد في الكرملين والذي اعلن فيه خروشتشوف المشروع السوفياتي الجديد لنزع السلاح التام العام.

فقد رد خروشتشوف على اسئلة الصحفيين التي تناولت الموقف من ايزنهاور واديناور. وفي اجوبته هذه قال خروشتشوف ان ايزنهاور شخص لا قوة ارادة له، مرتبك، وذو وجهين وحينما ينهي مدة رئاسته يمكننا ان نشغله في احدى رياض الاطفال عندنا. ان وجود ايزنهاور في البيت الابيض يضر بمكانة الدولة الكبيرة التي يمثلها.

ورد على سؤال يتعلق بمستشار المانيا الغربيه اديناور. وقال خروشتشوف ان ايزنهاور قد ابلغه في كمب دافيد ان الامريكيين يخشون قيام المانيا موحدة قوية. واضاف خروشتشوف ان اديناور مختل العقل وكان من الواجب الباسه، منذ زمن بعيد، لباس المجانين. انه عجوز ونعرف ان عمره قصير ولهذا فهو يقول «ومن بعدي الطوفان».

النقابات تصوغ برنامجاً كفاحياً [بقيه]

كبيراً من اساتذة الجامعة استقالوا احتجاجاً على معاهدة الامن المتبادل وان فئات الشعب الاخرى تصر على مقاومة خط الارتباط بالاستعمار الامريكي حتى النهاية.

اصداء آسيوية وافريقية

وحيال هذه الهبة الثوريه في اليابان وقفت الصحافة البرجوازية في عدد من اقطار آسيا الموالية للغرب والمستقلة ضد سياسة كيشي.

وقالت تايمس أوف كراتشي الباكستانية مثلا «ان وزارة كيشي تنتهج سياسة خطيرة تضع حرية اليابان وامنها في خطر... عاجلا او آجلا سيفرض الرأي العام نفسه على سير التاريخ ومن يحاول ان يغيره إنما يخدع نفسه». وقالت «ان اهوال الحرب الماضية لا تزال ماثلة في أذهان اليابانيين وهم لا يريدون ان يقحموا أنفسهم في حرب جديدة».

قالت ديلي نيوز السيلانيه «ان الاحتكاريين هم الذين يؤيدون هذه المعاهدة أملا بالارباح التي ستدرها عليهم مشاريع التسلح... وهؤلاء لا يتورعون عن تحويل اليابان الى دولة بوليسية لتحقيق اغراضهم.

ولكن الجماهير الواسعة تعارض في المعاهدة وحتى عناصر في الحزب الحاكم تعارضها.

لفرض معاهدة الامن المتبادل على اليابان وقالت ان شعوب آسيا وافريقيا غاضبة وتؤيد الكفاح الوطني الذي يشنه الشعب الياباني لحبط تعديل معاهدة الامن المتبادل وابرامها.

وحيّت الامانة العامه البيان المشترك الذي اصدرته اتحادات النقابات اليابانيه والصينيه والكوريه الذي يدعو الى تأييد اليابانيين والكوريين في جنوب كوريا في كفاحهم لطرد الاستعمار الامريكي من المحيط الهادي الغربي ويؤيد كفاح الافريقيين الاستقلالي ويدعو البيان لجان التضامن الوطنيه الى تشديد كفاحها ضد الاستعمار ونظام المستعمرات.

مجلس التضامن الاسيوي - الافريقي في القاهرة

وفي بيان اصدرته شجبت الامانة الدائمة لمجلس التضامن الاسيوي - الافريقي في القاهرة محاولة الامريكيين

مجلس السلام العالمي

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

في الولايات المتحدة وقواعدها الاجنبيه لتكون على اهبة الاستعداد في يوم المؤتمر بالذات.

وقالت اللجنة في ندائها بعد هذا.

«منذ نشأته حارب مجلس السلام العالمي من اجل التعايش السلمي بين جميع الاقطار ووقف التجارب النوويه ونزع السلاح العام وحل المشاكل التي تقسم العالم بالمفاوضات... ومنذ نشأته شجب كل اجراء عنيف ضد حقوق الشعوب في السيادة القوميه والاستقلال وادرك ان الاستعمار ونظام المستعمرات والعنصرية تبعث الاخطار الشديدة على السلام...

«انه يؤكد صدق هذه الحقيقة والمبادئ، ولذا على الشعوب ان تؤثر على حكوماتها فارادتها اقوى من عرقلة أولئك الذين يحاولون الابقاء على التوتر الدولي. فمساعي الشعوب لتحقيق الاستقلال القومي والغاء القواعد العسكرية ومقاومتهم لسباق التسلح وتسليح المانيا الغربية وللاتفاق العسكري الجديد بين الولايات المتحدة واليابان، وكذلك الحركة العالمية الشاملة ضد الاسلحة النووية... كلها أمور تسهم في معركة السلام ويجب ان تحظى بتأييد انصار السلام الشامل».

زيادة اجور عمال البناء

حيفا - قررت سكرتيرية نقابة عمال البناء المركزية تعديل اجور عمال البناء بزيادتها وستصبح اجور اولئك الذين مر على عملهم سنتان على الوجه التالي ابتداء من ٢ حزيران الحالي:

الاجور	الدرجة
٩٠٢١	عامل غير فني
١٠٠٠٠	عامل بناء
١٠٠٧٥	درجة ج
١١٠٤٠	» ب
١٢٠٣٠	» أ
١٣٠٤٥	» أأ
١٤٠٩٥	» ممتاز

وواضح ان قرار السكرتيرية سيكون نافذ المفعول.

وقد تحققت هذه الزيادة بعد كفاح شنه عمال البناء ووقعوا العرائض لتدعيمه. ولم يلب بعد طلب العمال بالعمل سبع ساعات في الصيف.

ومما اثار السخط أن هذه الزيادة لم تشمل العمال الذين لم يمض على عملهم سنتان.

◆ جوهانزبرج - في منشور وزع في انحاء البلاد دعا المؤتمر الوطني الافريقي شعب افريقيا الجنوبية لجعل يوم ٢٦ حزيران القادم يوم الحرية في افريقيا.